

الدر المنثور

أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة B ه عن النبي صلى الله عليه وآله قال " إن جهنم إذا سيق إليها أهلها تلفحهم بعنق منها لفحة لم تدع لحما على عظم إلا ألقتة على العرقوب " .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة B ه ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قال :
بأعمالهم أعمال السوء .
والله أعلم .

الآية 73 أخرج أحمد وعبد بن حميد ومسلم عن أنس B ه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
" أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على صورة أشد كوكب دري في السماء إضاءة " .

وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفة الجنة والبيهقي في البعث والضياء في المختارة عن علي بن أبي طالب B ه قال : يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا انتهوا إلى باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا إلى إحداهما فشربوا منها فذهب ما في بطونهم من أذى أو قذى وبأس ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم فلن تغير أبشارهم بعدها أبدا ولن تشعث أشعارهم كأنا دهنوا بالدهان ثم انتهوا إلى خزنة الجنة فقالوا سلام عليكم طيتم فادخلوها خالدين ثم تلقاهم الولدان يطوفون بهم كما يطيف أهل الدنيا بالحميم فيقولون : ابشر بما أعد الله لك من الكرامة ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقول : قد جاء فلان باسمه الذي يدعى به في الدنيا فتقول : أنت رأيته ؟ فيقول : أنا رأيته فيستخفها الفرح حتى تقوم على أسكفة بابها فإذا انتهى إلى منزله نظر شيئا من أساس بنيانه فإذا جندل اللؤلؤ فوقه أخضر وأصفر وأحمر من كل لون .

ثم رفع رأسه فنظر إلى